مجلس الرياض يشارك في تحالف دولي لمواجهة الحوثيين بحريا

تلقت الحكومة اليمنية دعوة من الولايات المتحدة، للمشاركة في تحالف عسكري متعدد الجنسيات لمواجهة هجمات جماعة الحوثيين في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب الاستراتيجي.

وأفاد مصدر حكومي يمني لـ"سبوتنيك"، بأن "الحكومة اليمنية تعتزم المشاركة بتشكيل من قواتها البحرية وخفر السواحل، في قوة عمليات متعددة الجنسيات لحماية الملاحة في البحر الأحمر".

وأضاف المصدر أن "مجلس القيادة اليمني تلقى تأكيدات بتزويد القوات البحرية اليمنية بزورقي مدفعية وزوارق دورية سريعة، لتأمين المياه الإقليمية من هجمات أنصار ا"، مشيرًا إلى أن المشاركة اليمنية ستكون بدعم وإسناد من السعودية والإمارات، وعبر غرفة عمليات مشتركة مرتبطة بقوة العمليات المتعددة الجنسيات التي سيتم تشكيلها لحماية الملاحة في البحر الأحمر.

وكان رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي، قد قال إن تل أبيب أبلغت الولايات المتحدة والقادة الأوروبيين، بأنه إذا لم يتحرك العالم ضد هجمات "أنصار ا" اليمنية على السفن في البحر

الأحمر، فإنها ستتحرك عسكريًا إزاء ذلك.

وحسبما أفادت القناة الـ12 الإسرائيلية، أضاف هنغبي أن هذا الموقف نقله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، والمستشار الألماني أولاف شولتس.

وأوضح أن نتنياهو أبلغ بايدن وشولتس أن "إسرائيل تمنح العالم بعض الوقت لتنظيم صفوفه من أجل منع ذلك"، مشيرًا إلى أن نتنياهو أكد لهم أنه إذا لم يكن هناك ترتيب عالمي، لأنها قضية دولية، فإن إسرائيل ستتحرك عسكريا تجاه هذا الأمر.

وأعلنت جماعة "الحوثي" اليمنية، السبت الماضي، أنها ستمنع جميع السفن المرتبطة بإسرائيل من أي جنسية من المرور إذا لم يدخل قطاع غزة ما يحتاجه من الغذاء والدواء.

وحذرت في بيان، جميع السفن والشركات من التعامل مع الموانئ الإسرائيلية، مؤكدة أنها "ستصبح هدفًا مشروعًا" لها إذا لم يتحقق ذلك.

وأضافت أن ذلك يأتي "نتيجة لاستمرار إسرائيل في ارتكاب المجازر المروعة وحرب الإبادة الجماعية والحصار في غزة".

وأعلن زعيم "أنصار ا"، عبدالملك الحوثي، في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أن جماعته ستشارك بهجمات صاروخية وجوية و"خيارات عسكرية أخرى" إسنادًا لفصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة جيش الاحتلال في قطاع غزة، حال تدخل أمريكا عسكريًا بشكل مباشر في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في غزة.

وتعلن جماعة الحوثي نفسها أنها جزء من محور المقاومة الذي يضم إيران وسوريا و"حزب ا" اللبناني وفصائل المقاومة الفلسطينية، مؤكدة استعدادها للمشاركة في القتال إلى جانب المقاومة الفلسطينية.

وأسفر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن استشهاد أكثر من 18 ألف شخص أغلبهم من النساء والأطفال وإصابة نحو 50 ألف آخرين.